أبرز أحداث العالم

1151 - 1160 ميلادي

- 1151 ميلادي:

شهد عام 1151 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 545 وأوائل سنة 546 هجرية) استمراراً للمد الإسلامي في الشام والأندلس، حيث واصل نور الدين محمود قضم الحصون الصليبية المتبقية، بينما شهدت الخلافة الموحدية في المغرب توسعاً كبيراً نحو الشرق، وتأثرت أوروبا بتحولات سياسية ومذهبية بارزة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ تصفية بقايا معاقل الرها وضَمّ تل باشر: استكمالاً للانتصارات السابقة، قاد الأمير نور الدين محمود حملة عسكرية واسعة نجح خلالها في فتح حصن تل باشر الاستراتيجي ومعظم القلاع الشمالية التي اشترتها الإمبراطورية البيزنطية، مصفياً بذلك آخر الجيوب التابعة لإمارة الرها الصليبية بالكامل، وموسعاً حدود دولته لتلتصق بحدود سلاجقة الروم.

- 🛡️ التوسع الموحدي وسقوط الجزائر (بني حماد): قاد الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي جيوشه شرقاً من المغرب وبسط نفوذه على أراضي الجزائر الحالية؛ حيث نجح في إخضاع دولة بني حماد ودخول عاصمتهم "بجاية"، مما أنهى حكم الحماديين وأعاد توحيد المغرب الأوسط تحت الراية الموحدية.
- 🏰 تأمين غزة وبناء قلعة الداروم الصليبية: رداً على الهجمات الإسلامية من عسقلان الفاطمية، قام الملك الصليبي بالدوين الثالث ببناء قلعة الداروم (دير البلح حالياً) وتدعيم تحصينات غزة، لإحكام الحصار على عسقلان وقطع خطوط الإمداد القادمة إليها من مصر.

🏛️ أحداث العالم الغربي والأوروبي

- 👑 هنري الثاني يصبح دوقاً لنورماندي: تولى الأمير الشاب هنري أنجو (الذي أصبح لاحقاً الملك هنري الثاني ملك إنجلترا) منصب دوق نورماندي رسمياً بعد وفاة والده جيفري الخامس، وهو الحدث الذي مهد لولادة "الإمبراطورية الأنجوية" القوية التي حكمت أجزاء واسعة من إنجلترا وفرنسا.

- 📜 مجمع كيلز-ميث في أيرلندا: انعقد مجمع كنسي تاريخي بارز أدى إلى إعادة تنظيم الكنيسة الكاثوليكية في أيرلندا وتأسيس الأنظمة الأبرشية الحديثة فيها، مما ربط الكنيسة الأيرلندية بشكل أوثق بالبابوية في روما.
- ✝️ وفاة الراهبة والموسوعية هيلدغارد من بينغن (تأسيس دير روبرتسبرغ): شهدت ألمانيا انتقال الراهبة والعالمة الشهيرة هيلدغارد بنت بينغن (Hildegard von Bingen) إلى ديرها الجديد في روبرتسبرغ، حيث واصلت تأليف كتبها المؤثرة في الطب، والموسيقى، والفلسفة الطبيعية، والتي تعد من أبرز نتاجات النهضة العلمية المفاجئة في القرن الثاني عشر بأوروبا.

- 1152 ميلادي:

شهد عام 1152 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 546 وأوائل سنة 547 هجرية) تبدلات جيوسياسية واجتماعية بالغة الأهمية؛ حيث نجح الموحدون في توحيد شمال إفريقيا بالكامل، ووقع صراع داخلي عنيف على السلطة في مملكة بيت المقدس الصليبية، بينما شهدت أوروبا زواجاً تاريخياً غيّر خارطة القوى بين فرنسا وإنجلترا لقرون.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة سطيف والسيطرة الكاملة للموحدين على المغرب العربي: خاض الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي معركة تاريخية فاصلة قرب مدينة سطيف (الجزائر الحالية) ضد تحالف ضخم من قبائل العرب الهلالية (بني هلال وبني سليم) التي كانت تسيطر على إفريقية (تونس). حقق الموحدون نصراً ساحقاً أدى إلى خضوع القبائل العربية وانضمامها لجيش الموحدين، وبذلك تمكن عبد المؤمن من توحيد كامل بلاد المغرب (من المغرب الأقصى إلى تونس) تحت راية واحدة لأول مرة في التاريخ الإسلامي.
- 🏰 فشل الهجوم الصليبي على دمشق: استغلت القوات الصليبية فرصة الاضطراب السياسي في دمشق بعد وفاة معين الدين أنر، وشنوا هجوماً مفاجئاً لمحاولة اقتحام المدينة. لكن حامية دمشق نجحت في صد الهجوم ببسالة، مما دفع مجير الدين أبق (حاكم دمشق) للاعتماد أكثر على حماية ونفوذ نور الدين محمود صاحب حلب.

- ☠️ اغتيال ريموند الثاني كونت طرابلس على يد الحشاشين: اغتيل الكونت الصليبي ريموند الثاني (حاكم إمارة طرابلس) عند بوابات المدينة على يد جماعة "الحشاشين" (الإسماعيلية النزارية). كان هذا أول اغتيال تنفذه الجماعة ضد قائد صليبي فرنجي، مما أثار ذعراً هائلاً في أوساط الممالك اللاتينية بالشام.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 💍 زواج إليانور آكيتين من هنري الثاني (الحدث الذي غيّر تاريخ أوروبا): بعد ثمانية أسابيع فقط من إلغاء زواجها من ملك فرنسا لويس السابع، تزوجت الدوقة الثرية والقوية إليانور آكيتين من الأمير الشاب هنري أنجو (الذي أصبح ملكاً لإنجلترا بعد عامين باسم هنري الثاني). نقل هذا الزواج مقاطعة آكيتين الشاسعة (جنوب غرب فرنسا الحالي) إلى النفوذ الإنجليزي، مما وضع الأساس لـ "الإمبراطورية الأنجوية" وأشعَل فتيل صراعات مريرة بين فرنسا وإنجلترا استمرت لقرون (منها حرب المائة عام).
- 👑 انتخاب فريدريك برباروسا ملكاً لألمانيا: انتُخب الدوق فريدريك الأول (المعروف بلقب بربروسا أو ذو اللحية الحمراء) ملكاً لألمانيا خلفاً لعمه كونراد الثالث. يُعد بربروسا أحد أعظم الأباطرة في تاريخ الإمبراطورية الرومانية المقدسة، حيث تميز بقوته العسكرية وطموحه السياسي، وقاد

لاحقاً الحملة الصليبية الثالثة.

- ⚔️ حرب العروش الصليبية (انقلاب بالدوين الثالث على والدته): شهدت مملكة بيت المقدس الصليبية حرباً أهلية شرسة على السلطة بين الملك الشاب بالدوين الثالث ووالدته الملكة ميليسند التي رفضت التنازل عن الحكم. نجح بالدوين في النهاية بمحاصرة والدته في قلعة القدس وإجبارها على الاعتزال، لينفرد بحكم المملكة ويبدأ بالتخطيط لغزو عسقلان.

- 1153 ميلادي:

كان عام 1153 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 547 وأوائل سنة 548 هجرية) عاماً محورياً شهد تغيرات استراتيجية كبرى في موازين القوى؛ حيث حقق الصليبيون انتصاراً طال انتظاره في الجنوب، بينما واصل نور الدين محمود تشديد الخناق لتأسيس جبهة إسلامية موحدة في الشام.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- 🏰 سقوط عسقلان التاريخي بيد الصليبيين: بعد حصار مرير وقاسٍ استمر لسبعة أشهر، نجح الملك الصليبي بالدوين الثالث في الاستيلاء على مدينة عسقلان العريقة (بوابة مصر الشرقية) [4.3]. كان سقوط المدينة ضربة استراتيجية كبرى للخلافة الفاطمية في مصر، حيث أزال العقبة الأخيرة أمام

الصليبيين لتهديد الحدود المصرية وفتح الطريق لغزوها لاحقاً.

- ⚔️ نور الدين محمود يضيق الخناق على دمشق: استغل الأمير نور الدين محمود انشغال الصليبيين بعسقلان وضَعف حاكم دمشق (مجير الدين أبق)، فقام بالاستيلاء على الحصون المحيطة بدمشق وقطع خطوط إمدادها، ممهداً الطريق لضمها نهائياً لعرشه في العام التالي لتشكيل الجبهة الإسلامية الموحدة.
- 👑 هزيمة وأسر السلطان السلجوقي أحمد سنجر: في المشرق الإسلامي (خراسان)، تعرض السلطان السلجوقي العظيم أحمد سنجر لهزيمة قاسية وأُسر على يد قبائل الغز (الأوغوز) الثائرة. تسبب هذا الحدث في تفتت ما تبقى من قوة هيبة الدولة السلجوقية الكبرى ودخول المنطقة في فوضى سياسية عارمة.
- 📜 وفاة الوزير الفاطمي ابن السلار: اغتيل الوزير الفاطمي القوي ابن السلار في مصر مؤامرة داخلية قادها ربيبه عباس بن أبي الفتوح، مما عمق حالة الفوضى السياسية والضعف في البلاط الفاطمي بالقاهرة وزاد من تدهور أحوال البلاد الاقتصادية والعسكرية.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 🕊️ معاهدة والينغفورد ونهاية الحرب الأهلية الإنجليزية: وُقعت معاهدة والينغفورد (Treaty of Wallingford) التاريخية التي أنهت قرابة عقدين من الحرب الأهلية المريرة في إنجلترا (المعروفة بفترة اللاأمنكي). بموجب المعاهدة، احتفظ الملك ستيفن بالعرش حتى وفاته، على أن يخلفه الأمير هنري أنجو (ابن الإمبراطورية ماتيلدا وزوج إليانور آكيتين)، مما مهد لتأسيس السلالة البلانتاجينية.
- ✝️ وفاة الراهب برنارد من كليرفو: توفي الراهب الفرنسي الشهير برنارد من كليرفو (Bernard of Clairvaux) عن عمر يناهز 63 عاماً. كان برنارد أحد أكثر الشخصيات الدينية والسياسية نفوذاً في أوروبا، وهو المحرك الروحي والخطيب الأساسي الذي جند الجيوش للحملة الصليبية الثانية.
- 👑 تتويج البابا أندرياس الرابع (مستقبلاً): شهد هذا العام وفاة البابا يوجين الثالث وتولية البابا أناستاسيوس الرابع لفترة قصيرة، في مرحلة شهدت صعود الكاردينال الإنجليزي نيكولاس بريكسبير (الذي أصبح لاحقاً البابا أندرياس الرابع، البابا الإنجليزي الوحيد في التاريخ)، والذي بدأ برسم سياسات الكنيسة تجاه الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

- 1154 ميلادي:

شهد عام 1154 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 548 وأوائل سنة 549 هجرية) أحداثاً تاريخية غيرت وجه المشرق الإسلامي وأوروبا؛ حيث تحققت أمنية المسلمين الكبرى بتوحيد الشام، وصعدت واحدة من أعظم السلالات الحاكمة في تاريخ إنجلترا، وظهرت للنور أعظم موسوعة جغرافية في العصور الوسطى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 دخول نور الدين محمود دمشق وتوحيد الشام: نجح الأمير نور الدين محمود في دخول مدينة دمشق وإسقاط حكم مجير الدين أبق، مستجيباً لنداءات أهالي المدينة ومستغلاً تدهور الأوضاع. هذا الحدث التاريخي وحّد الجبهة الإسلامية (حلب ودمشق) لأول مرة منذ عقود تحت راية واحدة، وشكل النواة الأساسية التي بنيت عليها لاحقاً حركة تحرير القدس.
- 🗺️ الإدريسي يكمل خريطة وكتاب "نزهة المشتاق": أتم الجغرافي المسلم الفذ الشريف الإدريسي في صقلية وضع موسوعته الجغرافية الخالدة "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" وصنع خريطة العالم الشهيرة (لوح الترس) بطلب من الملك النورماندي روجر الثاني. تُعد هذه الخريطة أدق ما رُسم

- 📜 اضطرابات دموية في البلاط الفاطمي بمصر: اغتُيل الخليفة الفاطمي الظافر بأمر الله في القاهرة نتيجة مؤامرة حيكت داخل القصر، وتولى ابنه الطفل "الفائز بنصر الله" الحكم صورياً وسط اضطرابات سياسية طاحنة وصراعات شرسة بين الوزراء، مما زاد من تعرية مصر أمام الأطماع الصليبية.

🏛 أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 👑 تتويج هنري الثاني ملكاً لإنجلترا: بعد وفاة الملك ستيفن، اعتلى الأمير الشاب هنري الثاني عرش إنجلترا رسمياً، لتتأسس بذلك السلالة البلانتاجينية (Plantagenet). وبفضل أملاكه الشخصية وأملاك زوجته إليانور آكيتين، امتدت إمبراطوريته من حدود اسكتلندا حتى جنوب فرنسا.
- 🛶 وفاة روجر الثاني ملك صقلية وتولي ويليام الأول: توفي الملك النورماندي القوي روجر الثاني، ملك صقلية وجنوب إيطاليا ومؤسس المملكة الصقلية التي احتكت طويلاً بالعالم الإسلامي. خلفه ابنه ويليام الأول (المعروف بـويليام السيئ) الذي واجه على الفور ثورات داخلية وحروباً مع البيزنطيين.

- ✝️ انتخاب البابا الإنجليزي الوحيد في التاريخ: انتُخب الكاردينال نيكولاس بريكسبير بابا للكنيسة الكاثوليكية باسم أدريان الرابع (Adrian IV). يدخل التاريخ باعتباره الشخص الإنجليزي الوحيد الذي تولى منصب البابوية على الإطلاق

- 1155 ميلادي:

شهد عام 1155 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 549 وأوائل سنة 550 هجرية) ترسيخاً للنفوذ السياسي والعسكري للقوى الناشئة في الشرق والغرب؛ حيث تابع نور الدين محمود مشروعه لتوحيد الجبهة الإسلامية، بينما جرت مراسم تتويج تاريخية في إيطاليا أعادت رسم موازين القوى في أوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- 🛡️ نور الدين محمود يضم بعلبك ويثبت أركان دولته: بعد نجاحه في توحيد حلب ودمشق في العام السابق، قاد الأمير نور الدين محمود حملة لتأمين الحصون الشامية التابعة لدمشق، ونجح في ضم مدينة بعلبك الإستراتيجية وإسقاط حكم بنو منقذ فيها، ليحكم قبضته بالكامل على وسَط الشام ويقطع أي أمل للصليبيين في اختراق الجبهة الإسلامية الموحدة.

- ⚔️ تأسيس سلالة الغوريين وصعودهم في أفغانستان: شهد المشرق الإسلامي صعوداً متسارعاً للدولة الغورية في أفغانستان وأجزاء من الهند بقيادة علاء الدين حسين (المعروف بـ "جهانسوز" أو حارق العالم)، الذي نجح في إضعاف الدولة الغزنوية وتدمير عاصمتهم غزنة، ممهداً الطريق لظهور قوة إسلامية كبرى جديدة في آسيا الوسطى.
- 📜 معاهدة تجارية بين الفاطميين وجمهورية بيزا: رغم الأزمات السياسية الطاحنة داخل القصر الفاطمي في القاهرة، وقّعت الخلافة الفاطمية معاهدة تجارية مع جمهورية بيزا الإيطالية، منحت بموجبها التجار الإيطاليين امتيازات واسعة في الموانئ المصرية (خاصة الإسكندرية) مقابل تأمين بعض المواد الإستراتيجية كالأخشاب والحديد للأسطول الفاطمي.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 👑 تتويج فريدريك بربروسا إمبراطوراً رومانياً مقدساً: عبر الملك الألماني القوي فريدريك الأول بربروسا جبال الألب متوجهاً إلى روما، حيث جرت مراسم تتويجه رسمياً من قِبل البابا أدريان الرابع كإمبراطور للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وهو الحدث الذي أطلق طموحاته لفرض السيطرة المطلقة على شبه الجزيرة الإيطالية.

- إعدام الثائر أرنولد البريشي في روما: قامت القوات المشتركة للإمبراطور برباروسا والبابا بالقضاء على جمهورية روما الثورية، واعتقال زعيمها الفيلسوف والراهب الثائر أرنولد البريشي (Arnold of Brescia) الذي كان ينادي بفصل الكنيسة عن السلطة الزمنية، حيث أُعدم حرقاً ونُثر رماده في نهر التيبر.
- الحرب البيزنطية النورماندية واجتياح أنكونا: أرسل الإمبراطور البيزنطي مانويل الأول كومنينوس أسطولاً ضخماً واجتاح مدينة أنكونا الإيطالية، محاولاً استعادة أملاك الإمبراطورية البيزنطية في جنوب إيطاليا وطرد النورمان، مما أشعل حرباً إقليمية واسعة في البحر المتوسط.

- 1156 ميلادي:

شهد عام 1157 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 551 وأوائل سنة 552 هجرية) سلسلة من الأحداث الطبيعية والسياسية الزلزالية التي غيرت مجرى التاريخ؛ حيث ضرب الشام زلزال مدمر أعاد ترتيب أولويات الصراع، وانتهى عهد واحدة من أعظم السلالات الإسلامية في الشرق، بينما شهدت أوروبا ولادة أحد أشهر ملوكها الحروب.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والمشرق

- 🌋 زلزال الشام الكبير المدمر: شهدت بلاد الشام سلسلة من الهزات الأرضية العنيفة والمدمرة التي ضربت مدناً كبرى مثل حماة، وحلب، وشيزر، وطرابلس، وأنطاكية. تسبب الزلزال في مقتل عشرات الآلاف وتدمير القلاع والأسوار لدى المسلمين والصليبيين على حد سواء، مما فرض "هدنة طبيعية" مؤقتة بين الطرفين لإعادة البناء.
- 🛌 مرض نور الدين محمود الشديد وأزمة الحكم: عقب الزلزال، أصيب الأمير نور الدين محمود بمرض شديد أشرف منه على الموت، وتسببت هذه الوعكة في اضطراب سياسي حول من يخلفه في دمشق وحلب، لكنه تعافى لاحقاً بمعجزة واستعاد السيطرة الكاملة على دولته.
- ☠️ وفاة أحمد سنجر والنهاية الفعلية للسلاجقة العظام: توفي السلطان أحمد سنجر، آخر السلاطين السلاجقة العظام في خراسان، بعد معاناة مريرة عقب فراره من أسر قبائل الغز. بوفاته، انفرط عقد الدولة السلجوقية الكبرى تماماً في الشرق، وتوزعت أملاكها بين خوارزمشاهات وقوى محلية أخرى.
- ⚔️ فشل حصار بغداد من قِبل السلاجقة: حاصرت قوات السلطان السلجوقي محمد شاه مدينة بغداد في محاولة لكسر نفوذ الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله، لكن الخليفة قاد

الدفاع عن المدينة بنفسه ببسالة وأجبر السلاجقة على رفع الحصار، مما عزز استقلالية الخلافة العباسية السياسية والعسكرية في العراق.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 👶 ولادة الملك ريتشارد قلب الأسد: شهد هذا العام ولادة الأمير ريتشارد (Richard I) في أكسفورد بإنجلترا، وهو الابن الثالث للملك هنري الثاني وإليانور آكيتين. أصبح لاحقاً ملكاً لإنجلترا وعُرف باسم "ريتشارد قلب الأسد"، وقاد الحملة الصليبية الثالثة ضد صلاح الدين الأيوبي.
- 👑 انقسام مملكة الدنمارك ونهاية الحرب الأهلية: انتهت الحرب الأهلية الدنماركية الطويلة بعد معركة "غراثيل هيث"، حيث قُتل الملك الفاشل سوين الثالث، واعتلى العرش الملك فالدمار الأول (والدمار الكبير)، لتبدأ الدنمارك في عهده عصراً ذهبياً من القوة والتوسع.
- 📜 تأسيس سلالة أسكانيا في براندنبورغ (ألمانيا): تمكن الأمير الألماني أليبرت الدب (Albert the Bear) من تأسيس مارغريفية براندنبورغ رسمياً بعد إخضاع القبائل السلافية، وهو الحدث التاريخي الذي يمثل النواة الأولى لتأسيس دولة بروسيا ومدينة برلين لاحقاً.

- 1158 ميلادي:

شهد عام 1158 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 552 وأوائل سنة 553 هجرية) حراكاً عسكرياً ودبلوماسياً مكثفاً؛ حيث تعافى الشام من آثار زلازل العام السابق ليبدأ جولة جديدة من المواجهات، وتوسعت الخلافة الموحدية بحراً، في حين شهدت أوروبا الغربية قفزات مالية وتشريعية هامة وتصاعداً لصراع الإمبراطورية الألمانية مع مدن إيطاليا.

🌍 **أحداث العالم الإسلامي والمشرق**

- ⚔️ معركة بحيرة الحولة وصراع نور الدين مع الصليبيين: بعد تعافيه من مرضه الشديد، قاد الأمير نور الدين محمود جيوشه لنجدة جبهة بانياس، وخاض معركة عنيفة ضد القوات الصليبية المشتركة بقيادة الملك بالدوين الثالث عند بحيرة الحولة (شمال فلسطين). حقق الصليبيون في البداية تفوقاً تكتيكياً، لكن المعارك المستمرة طوال العام أعادت تثبيت خطوط الدفاع الإسلامية لحماية دمشق.
- 🌊 الأسطول الموحدي يفرض سيادته في المتوسط: أمر الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي بتجهيز أسطول بحري ضخم وبناء سفن حربية جديدة في موانئ المغرب والأندلس، مما عزز القوة البحرية للموحدين وجعلهم القوة المهيمنة في

غرب البحر الأبيض المتوسط لمواجهة الطموحات النورماندية والمسيحية.

- 📜 السلطان قلج أرسلان الثاني يثبت حكمه: تمكن السلطان السلجوقي قلج أرسلان الثاني (سلطان سلاجقة الروم في الأناضول) من إلحاق الهزيمة بأخيه الثائر وشق طريقه نحو تثبيت أركان دولته، وبدأ بالدخول في مناوشات دبلوماسية وعسكرية مع الإمبراطورية البيزنطية لتأمين حدوده.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- 👑 فريدريك بربروسا يصدر قوانين رونكاليا ويحاصر ميلانو: عبر الإمبراطور الألماني فريدريك بربروسا جبال الألب في حملته الإيطالية الثانية، وعقد مجمعاً تاريخياً أصدر فيه "قوانين رونكاليا" (Diet of Roncaglia) لإعادة فرض السلطة الإمبراطورية المطلقة على المدن الإيطالية، وقام بحصار مدينة ميلانو وإجبارها على الاستسلام مؤقتاً.
- 💰 تأسيس حلف الهانزا التجاري (النواة الأولى في لوبيك): أُعيد تأسيس مدينة لوبيك (Lübeck) الألمانية كمركز تجاري حر بطلب من الدوق هنري الأسد، وهو الحدث الذي شكل الحجر الأساس لظهور رابطة الهانزا (Hanseatic League) الشهيرة، والتي هيمنت على التجارة في شمال أوروبا وبحر البلطيق لقرون.

- 📜 صدور المرسوم الملكي لتأسيس جامعة بولونيا: أصدر الإمبراطور فريدريك بربروسا المرسوم الإمبراطوري الحاسم المعروف باسم *(Authentica Habita)*، والذي منح حماية قانونية وامتيازات خاصة للطلاب والأساتذة في جامعة بولونيا الإيطالية، مما جعلها أول جامعة في العالم الغربي تنال اعترافاً تشريعياً بالاستقلالية الأكاديمية.
- 👑 تتويج ألفونسو الثامن طفلاً على عرش قشتالة: توفي الملك سانشو الثالث ملك قشتالة بعد حكم قصير جداً، وخلفه ابنه الطفل ألفونسو الثامن (وكان عمره قرابة عامين فقط). تسبب صغر سنه في دخول مملكة قشتالة الأندلسية في فترة من الاضطرابات والنزاعات بين النبلاء على الوصاية.

- 1159 ميلادي:

شهد عام 1159 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 553 وأوائل سنة 554 هجرية) تحولات إستراتيجية وعسكرية كبرى؛ حيث قاد الموحدون حملة تاريخية لطرد النورمان من تونس، وشهد المشرق تحالفاً بيزنطياً صليبياً هائلاً ضد نور الدين محمود، بينما اشتعل صراع العروش والبابوية في أوروبا بشكل غير مسبوق.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ حملة عبد المؤمن بن علي الكبرى وتطهير تونس من النورمان: قاد الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي جيشاً لَجِباً برّاً وأسطولاً بحرياً ضخماً متوجهاً إلى إفريقية (تونس). نجح الموحدون في فرض حصار محكم على مدينة تونس وتحريرها، ثم توجهوا لإحكام الحصار على مدينة المهدية المعقل الرئيسي للنورمان (صقلية)، ممهدين لطردهم نهائياً وتوحيد شمال إفريقيا بالكامل.
- ⚔️ التحالف البيزنطي الصليبي وحصار حلب: دخل الإمبراطور البيزنطي مانويل الأول كومنينوس مدينة أنطاكية في استعراض عسكري مهيب، وعقد تحالفاً مع أميرها بالدوين الثالث لشن حملة مشتركة ضد نور الدين محمود. تقدمت الجيوش نحو حلب، لكن حنكة نور الدين الدبلوماسية قادت إلى عقد هدنة ذكية مع الإمبراطور البيزنطي، أدت إلى انسحاب البيزنطيين وفشل التحالف الصليبي.
- 📜 مرض نور الدين محمود الثاني وثورة حران: عادت الوعكة الصحية لتصيب الأمير نور الدين محمود مجدداً وبقوة، مما دفع أخاه ناصر الدين ميران للثورة ومحاولة السيطرة على حران، لكن نور الدين تعافى سريعاً وأخمد التمرد وعفا عن أخيه، مثبتاً ركائز حكمه في الشام.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والغربي

- ✝️ انشقاق الكنيسة الكبير وانتخاب "البابا المزيف": بعد وفاة البابا أدريان الرابع، انتخبت الأغلبية البابا ألكسندر الثالث (المناهض للإمبراطور بربروسا). رداً على ذلك، قامت أقلية من الكرادلة الموالين لألمانيا وبدعم مباشر من الإمبراطور فريدريك بربروسا بانتخاب بابا بديل (مضاد) وهو فيكتور الرابع، مما أدخل الكنيسة الكاثوليكية في انشقاق ومواجهة سياسية دامت لسنوات.
- 🏰 حصار تولوز وبدء حرب النفوذ بين إنجلترا وفرنسا: قاد الملك الإنجليزي الشاب هنري الثاني حملة عسكرية ضخمة لمحاصرة مدينة تولوز (جنوب فرنسا)، طالباً السيطرة عليها باسم زوجته إليانور آكيتين. تدخل ملك فرنسا لويس السابع لحماية المدينة بنفسه، مما أجبر هنري على التراجع تفادياً لقتال سيده الإقطاعي مباشرة، وهو ما أجج الصراع الإنجليزي الفرنسي.
- 👑 وفاة الملك البرتغالي الأول (إصابة أفونسو الأول): خاض ملك البرتغال أفونسو الأول معركة باداخوز ضد المسلمين والممالك المسيحية المنافسة، وتعرض لإصابة شديدة في ساقه إثر سقوطه من الحصان وأُسر لفترة وجيزة، مما أثر على حركته العسكرية لسنوات وجعله يركز على تدعيم الاستقرار

الداخلي لمملكته الناشئة.

- 1160 ميلادي:

شهد عام 1160 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 554 وأوائل سنة 555 هجرية) أحداثاً تاريخية حاسمة أعادت ترتيب موازين القوى؛ حيث طُرد النورمان نهائياً من سواحل شمال إفريقيا، وحقق المسلمون في الشام نصراً استراتيجياً نادراً بأسر أحد أشهر قادة الصليبيين، بينما شهدت اليابان صراعاً دموياً أسس لعصر الساموراي، واشتعلت الحروب الإمبراطورية في إيطاليا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🌊 التحرير الكامل للمهدية وطرد النورمان من إفريقيا: نجح الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي في فتح مدينة المهدية (تونس) بالكامل بعد حصار خانق وباسل استمر لأشهر ضد الحامية النورماندية. استسلم النورمان وغادروا الساحل الإفريقي، ليعلن هذا الحدث الإنهاء الكامل للوجود النورماندي في شمال إفريقيا وتوحيد المنطقة من المغرب إلى طرابلس تحت راية الموحدين.
- ⚔️ أسر الأمير الصليبي رينو دي شاتيون (أرناط): في ضربة عسكرية ومعنوية كبرى للصليبيين، نجحت قوات الأمير نور الدين محمود في نصب كمين محكم للأمير الصليبي الشهير

والشرس رينو دي شاتيون (أمير أنطاكية، والمعروف في التاريخ الإسلامي بـ أرناط). أُسر أرناط واقتيد ذليلاً إلى سجون حلب، حيث قضى هناك قرابة 16 عاماً في الأسر، مما تسبب في فراغ سياسي كبير بإمارة أنطاكية.

- 👑 مقتل الخليفة العباسي المقتفي وتولية المستنجد بالله: توفي الخليفة العباسي القوي المقتفي لأمر الله في بغداد، بعد أن نجح خلال عهده في استعادة الكثير من الهيبة السياسية والعسكرية الفعلية للخلافة العباسية ضد السلاجقة. خلفه ابنه المستنجد بالله الذي واصل تسيير أمور الخلافة بحزم واستقرار إقليمي.
- 📜 وفاة الخليفة الفاطمي الفائز وتولية العاضد (آخر الخلفاء): توفي الخليفة الفاطمي الطفل "الفائز بنصر الله" في القاهرة عن عمر يناهز 11 عاماً فقط نتيجة نوبات صرع. تولى خلفاً له ابن عمه الفتى العاضد لدين الله (وكان عمره 9 سنوات)، ليكون آخر الخلفاء الفاطميين في التاريخ، وسط استمرار الصراعات الدامية بين الوزراء والوجهاء على السلطة الفعلية في مصر.

🏛️ أحداث العالم الأوروبي والآسيوي

- 🏯 تمرد هيهي في اليابان وبداية عصر الساموراي: شهدت العاصمة اليابانية كيوكو صراعاً دموياً عنيفاً عُرف بـ "تمرد هيهي" (Heiji Rebellion) بين عشيرتي "ميناموتو" و"تايرا" الأرستقراطيتين. انتهى الصراع بسحق عشيرة ميناموتو وصعود الطاغية تايرا نو كيوموري كأول زعيم عسكري يسيطر على البلاط الإمبراطوري، مما مهد الطريق لظهور نظام الساموراي والشوجن الذي حكم اليابان لقرون.
- 🪨 تدمير مدينة كريما الإيطالية من قِبل بربروسا: في سياق حملته الإيطالية الشرسة لإخضاع المدن المتمردة، نجح الإمبراطور الألماني فريدريك بربروسا في اقتحام وتدمير مدينة كريما (Crema) تماماً بعد حصار قاسٍ استمر تسعة أشهر، كمقدمة لتهديد مدينة ميلانو الكبرى وفرض نفوذ الإمبراطورية الرومانية المقدسة بالقوة.
- 👑 وفاة الملك إريك التاسع (قديس السويد): اغتُيل ملك السويد إريك التاسع (Eric IX) على يد المطالبين بالعرش من الدنماركيين فور خروجه من الكنيسة. أعلنه الشعب السويدي لاحقاً قديساً وطليعاً للبلاد (Saint Eric)، وتحول خط موته إلى رمز تاريخي وديني هام في السويد.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 1141-1150 ميلادي

https://archive.org/details/1141-1150-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1161-1170 ميلادي

https://archive.org/details/1161-1170-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة